



التاريخ: الإثنين 6، شباط 2017

رسالة القدس

نشرة يومية لأخبار مدينة القدس

تصدر عن اللجنة الوطنية الفلسطينية للتربية والثقافة والعلوم

- الاحتلال يعتقل 14 مواطناً ويستولي على أموال وممتلكات في القدس.
- "بيتسيلم": جندي إسرائيلي قتل شاباً لم يهدد حياة أحد في كفر عقب.
- إدعيس: 80 اعتداءً إسرائيلياً على المقدسات خلال كانون الثاني.
- تشييع جثمان الشهيد أبو غوش في مخيم قلنديا.
- "شؤون الأسرى" تقدم التماساً لمحكمة الاحتلال للإفراج عن جثمان الشهيد المقدسي أبو صبيح.
- وقفة احتجاجية لأهالي طلاب مدرسة مقدسية بسبب تدني مستوى التعليم.
- مستوطنون يستأنفون اقتحاماتهم الاستفزازية للمسجد الأقصى.



الاحتلال يعتقل 14 مواطناً ويستولي على أموال وممتلكات في القدس

القدس 6-2-2017 وفا- اعتقلت قوات الاحتلال الإسرائيلي، اليوم الاثنين، 14 مواطناً من أنحاء متفرقة من مدينة القدس المحتلة، بينهم ذوو شهداء وأسرى مقدسيين، واستولت على نحو 200 ألف شيقل نقداً، ومبالغ بعملات أجنبية، وشيكات مصرفية، ومركبتين وشاحنة، ومجوهرات. وأوضح مراسلنا أن حملات الدهم شملت سبعة منازل في أحياء: رأس العامود في سلوان، وجبل المكبر، والطور/جبل الزيتون، ومخيم شعفاط، في القدس المحتلة، وتعود لذوي الشهيد غسان أبو جمل، بحي جبل المكبر، ومنزل ذوي الأسيرين رمضان وفهمي مشاهرة، اللذين يمضيان محكومتهما بالسجن المؤبد، ومنزل عائلة الشهيد أيمن العباسي بسلوان عام 2015، وعائلة الشهيد وسام فرج الذي ارتقى عام 2015، وعائلة الأسير المحرر عماد العباسي، وعائلة المواطن حسن ناي، وعائلة الأسير عماد شاعر الذي يمضي محكومته بالسجن المؤبد.

"بيتسيلم": جندي إسرائيلي قتل شاباً لم يهدد حياة أحد في كفر عقب

القدس 5-2-2017 وفا- قال مركز المعلومات الإسرائيلي لحقوق الإنسان في الأراضي المحتلة "بتسيلم"، مساء اليوم: إن جندياً إسرائيلياً قتل قبل نحو شهرين شاباً فلسطينياً لم يهدد حياة أحد، وذلك أثناء عملية إغلاق منزل في كفر عقب في الضفة الغربية.

وجاء في تقرير للمركز، "أنه في تاريخ 22-12-2016، في حوالي الساعة 2:45 ليلاً، قتل جندي إسرائيلي بالرصاص، أحمد نشأت عثمان خروبي، البالغ من العمر (19 عاماً)، من سكان البيرة، وذلك أثناء عملية دخول قوات الأمن الإسرائيلي إلى كفر عقب، ترافقهم قوات الإدارة المدنية الإسرائيلية. ودخلت القوات القريبة عند منتصف الليل من أجل إغلاق منزل مصباح أبو صبيح، الذي قتل كلاً من ليفانه مليحي، مواطنة إسرائيلية، كانت في الستين من عمرها، وضابط شرطة مكافحة الشغب يوسف كرمة، الذي ناهز من عمره (29 عاماً). ونفذت العملية في شرقي القدس قبل شهرين، في تاريخ 9-

2016-10 .



ووفق التقرير يقع منزل أبو صبيح في كفر عقب، في القسم المصنّف كمنطقة C، أمّا المكان الذي قُتل فيه أحمد خروبي فيقع ضمن منطقة نفوذ بلدية القدس، ويزعم الجيش أنه في أثناء الليل "أطلقت أعيرة نارية وعبوات ناسفة نحو القوّات، ولم تقع خسائر لقواتنا. وقد ردّت قوّة الجيش الإسرائيلي بإطلاق النار نحو شخص ألقى عبوة، فقتل هذا".

وبين أنه من الساعة 2:00 حتى الساعة 2:30، وصلت إلى كفر عقب سيّارتان تقلّان 7-10 شبّان من البلدات المجاورة- بينهم خروبي- أتوا للاحتجاج على إغلاق المنزل. على بُعد ما يقارب مائة متر شمال منزل أبو صبيح، قام نحو عشرة جنود وأفراد من شرطة حرس الحدود الاسرائيلي بسدّ الشارع بسيارتي جيب. وجهوا مؤشرات الليزر المركّبة على أسلحتهم نحو السيارتين وأشاروا إليهما بالالتفاف. استدار الشبّان بالسيّارتين وأوقفوهما في ساحة القرية، على بُعد حوالي 240 مترًا شمال الشارع المسدود، ثم عادوا إلى هناك سيرًا على الأقدام. على طول الطريق، وقف عشرات الأشخاص يشاهدون ما يجري. عدد قليل منهم قام بإلقاء الحجارة على الجنود الذين انتشروا في الشوارع المحاذية وعلى أسطح بعض المنازل. جنوب الشارع المسدود سُمعت أصوات مواجهات وإطلاق نار وإلقاء قنابل صوتية.

ووفق التقرير فإنه عند حوالي الساعة 2:30 اختبأ الشبّان خلف زوايا المنازل وكومة من الإطارات كانت ملقاة على جانب الطريق قرب محلّ لتصليح الإطارات، يبعد نحو ثمانين إلى مائة متر عن سيارات الجيب وقوّات الأمن التي كانت تسدّ الشارع. على أسطح المنازل المجاورة للشارع المسدود تموضع القناصة. اختبأ خروبي خلف سور منخفض، يبلغ ارتفاعه نحو ستين-ثمانين سم، وعلى ما يبدو فقد حاول أن يلقي الحجارة باتجاه رجال شرطة حرس الحدود والجنود الذين تواجدوا عند الشارع المسدود، وكانوا يبعدون عنه نحو ثمانين وحتى مائة متر. بعد حوالي ربع ساعة، زهاء الساعة 2:45، أُطلقت رصاصتان باتجاه الشبّان.

ووصف (د.د.)، 25 عامًا، من سكّان أمّ الشرايط، إطلاق النار على خروبي، في إفادة أدلى بها يوم 24-12-2016 أمام باحث بتسيلم الميّداني إياد حداد: اختبأنا، أنا و(ز.ط.) و(ف.د.) وأحمد خلف إطارات وزوايا المنازل، لنشاهد ما يحدث من مكاننا بشكل أفضل. من جانب الشارع المسدود الذي وقفنا فيه لم تكن مواجهات تقريبًا، لكن من الجهة الجنوبية، في الجانب الثاني من سيارات الجيب، سُمعت أصوات قنابل صوتية ورصاص حيّ، لكننا لم نتمكن من رؤية المواجهات. رأينا القناصة على أسطح بنايات عالية.



وقال: بعد 15 دقيقة من وصولنا إلى المكان، أطلق قنّاص رصاصة حية، أصابت أحمد، ولكن لم ينجح أحد في رؤية القنّاص أو تحديد ما إذا كان على سح بناية أم على الأرض. الشبان الذين كانوا قريبين من أحمد بدأوا يستدعون سيارة الإسعاف. تقدّم أحد الشبان باتجاه أحمد، وأطلقت نحوه رصاصة أخرى، لكنها لم تصب أحداً. الشبان الذين كانوا قريبين من أحمد حملوه واقتادوه إلى الرصيف.

بدوره، وصف (ز.ط.)، البالغ من العمر 19 عامًا، من سكّان مخيم الأمعري، في تاريخ 24-12-2016 لباحث "بتسيلم" الميداني إياد حداد إطلاق النار: وقفتُ مع (ص.ط.) على بعد نحو عشرة أمتار خلف أحمد و(ف.د.). كان الشارع مضاءً، لكنّ رجال الشرطة وقفوا في منطقة معتمة. سمعت صوت إطلاق رصاص حيّ أصاب أحمد. تقدم (ف.د.) ليخلص أحمد الذي سقط فور إطلاق الرصاص، فأطلقت باتجاهه رصاصة حية لكنها لم تصب أحداً. بدأ (ف.د.) يصرخ: "اطلبوا الإسعاف، اطلبوا الإسعاف". توجّهنا أنا وشاب آخر نحو أحمد، الذي كان خلف جدار منخفض. رفعناه وسحبناه عدّة أمتار، ونحن منحنيين خوفاً من رصاص القنّاصة. شعرت أنه ثقيل.

من جانبه، قال (ج.ف.)، 39 عامًا، وهو مسعف وسائق سيارة إسعاف تابعة للهِلال الأحمر في مدينة البيرة، كان في تلك الليلة داخل سيارة الإسعاف، حيث أوقفها في ساحة كفر عقب استعداداً لنقل المصابين. في إفادة قدمها في تاريخ 25-12-2016 لباحث "بتسيلم" الميداني وصف ما حدث: أثناء انتظارنا هناك لم ألحظ مواجهات، وبالتأكيد ليس في المساحة التي كانت تفصل بيني وبين القوّات العسكرية التي سدّت الطريق. كان الوضع هادئاً. عند الساعة 2:45 ليلاً سمعت طلقتين من الذخيرة الحية، بفارق ثانية واحدة أو اثنين بين الرصاصتين، اطلقتا من جهة القوات التي سدّت الشارع. تقدّمت بضعة أمتار بسيارة الإسعاف لكي أعرف نتيجة إطلاق النار، ورأيت عددًا من الشبان، بيني وبين الجنود، يصرخون "الإسعاف، الإسعاف".

وأضاف: قادت السيارة باتجاههم، ورأيت ثلاثة أو أربعة شبان يحملون مصابًا. فوراً استدرتُ بسيارة الإسعاف بحيث توجّه القسم الخلفي من السيارة نحوهم ووضعوا المصاب على نقالة في سيارة الإسعاف. بقي المسعف الذي رافقني بجانبه ليقدم له الإسعاف الأولي، وبدأ بإنعاشه وإجراء تنفّس اصطناعي. أثناء السفر إلى المستشفى الكائن في رام الله قال لي المسعف إنّ قلب المصاب لا ينبض، لا يوجد نبض ولا يوجد نفس. أدركتُ منذ البداية أن الحديث يدور عن حالة صعبة وقدتُ بسرعة قصوى. في غضون ثلاث دقائق وصلتُ إلى المستشفى، الذي كان مستعدًا لاستقبال المصاب، بعد أن تلقّي خبرًا من المركز.



وحسب المركز الحقوقي الاسرائيلي فقد وصل خروبي إلى المستشفى ولم يكن على قيد الحياة. حاول الأطباء إحياءه، ولكن دون جدوى، ثم ثبتوا أنه قد فارق الحياة. أصابت الرصاصة أسفل الرقبة من جهة اليسار، وخرجت من الخلف، من الجهة اليمنى لأعلى الظهر. عند الساعة العاشرة تم تشريح الجثة جزئياً، لإخراج بعض الشظايا من جسمه. في كفر عقب، غادرت قوات الأمن المكان عند حوالي الساعة الخامسة صباحاً، بعد أن أنهوا إغلاق بيت أبو صبيح.

وجاء في التقرير أنه من تحقيق "بتسليم" يتبين أنه لم تُلَقَّ أية عبوة ناسفة باتجاه رجال قوات الأمن من المنطقة التي تواجد فيها خروبي والشبان. تبين كذلك أنه من المسافة التي تواجدوا فيها - 80-100 متر- لم يشكّلوا خطراً. جرى إطلاق النار على رقبة خروبي وقتله، وإطلاق النار الإضافي بهدف إبعاد الشبان الذين حاولوا إخلاءه، في حين لم يشكّل فيه خروبي خطراً على حياة أحد. إطلاق النار على الجزء العلويّ لجسم إنسان يختبئ وراء سور، حتى لو ألقى حجارة باتجاه قوات الأمن، لا مبرر له وهو مخالف للقانون.

وأورد: إضافة إلى كلّ ذلك، فإنّ الغرض الذي لأجله دخلت القوّات قرية كفر عقب بطريقه أودت بحياة الشاب ولم يكن لها أيّ داع، كان تنفيذ إغلاق عقابي لمنزل عائلة شخص نفذ عملية. هذا الإغلاق هو مخالف لأحكام القانون ولمبادئ الأخلاق إذ يشكل عقاباً جماعياً، وعليه فالعملية برمتها خاطئة من أساسها.

وقال: على مدار سنوات طويلة، أخفقت التوجّهات إلى جهاز تطبيق القانون العسكر في توطيد نهج مساءلة ومحاسبة الضالعين في عمليات قتل الفلسطينيين. في كثير من الحالات لم يُفتح أيّ تحقيق، وحين فُتح تحقيق كان ينتهي بشكل دائم تقريباً بطمس الحقائق وبالتستر على مخالفتي القانون. لذلك، قرّر مركز "بتسليم" الكفّ عن التوجّه إلى النيابة العسكرية للمطالبة بفتح تحقيق، وفي الوقت نفسه لا يزال المركز يعمل بطرق أخرى من أجل فرض إجراء المساءلة والمحاسبة.

وتابع: تحقيقاً لهذه الغاية، نواصل التحقيق في مثل هذه الحالات ونشرها. ومع ذلك، فإنّ مسؤولية إجراء التحقيق ومحكمة الضالعين في هذه الأحداث تبقى بالطبع من واجب المنظومة العسكرية. غير أنّه إذا ما واصلت النيابة العسكرية سياسة الطمس المنهجيّ فلن يكون هناك ما يردع قوّات الأمن عن مواصلة إطلاق النيران القاتلة هذه على فلسطينيين لا يشكّلون خطراً عليهم.



إدعيس: 80 اعتداء إسرائيلياً على المقدسات خلال كانون الثاني

رام الله 5-2-2017 وفا- قال وزير الأوقاف والشؤون الدينية الشيخ يوسف ادعيس، في تقرير صدر عن الوزارة اليوم الأحد، إن الاعتداءات الإسرائيلية على المقدسات الدينية خلال الشهر الماضي تجاوزت الـ 80 اعتداء.

وأضاف: إن حكومة الاحتلال تسابق الزمن لفرض واقع جديد بالقدس المحتلة، من خلال التقسيم الزماني والمكاني، ومن خلال عمليات الاقتحام اليومية للمستوطنين ودخول الحريديم الى صفوف المقتحمين، ومن خلال بناء الوحدات الاستيطانية المتنامية في القدس المحتلة.

وأوضح أن الاحتلال يعمل "جاهداً لتهويد المسجد الأقصى والضغط على المقدسين، من خلال سياسة الضرائب الباهظة، والتدخل في رسم مناهج التعليم، وسياسة التفتيش والمنع على ابواب المسجد الأقصى، والاستيلاء على المباني والعقارات قرب المسجد الأقصى، خاصة في أحياء في بلدة سلوان، التي تعتبر الحامية الجنوبية للمسجد الأقصى، وتحويلها الى بؤر استيطانية. وهذا يستدعي من الجميع تعزيز صمود أهلنا في مواجهة مخططات الاحتلال ليقبوا مرابطين صامدين في الأقصى، مسرى النبي محمد، صلى الله عليه وسلم".

وقال إن "الاحتلال في جميع الاتجاهات يمارس سياسته تجاه المدينة المقدسة خاصة مسجدها الأقصى من خلال الانتشار لقواته التي تحيط به، والاستمرار بأعمال الانفاق والاعلان عن قرب افتتاح احدها قريباً، وتنظيم المسيرات الاستفزازية، والاعتداء المتكرر على مقبرة باب الرحمة ومأمّن الله".

وبين ادعيس ان الاحتلال واصل المنع المتكرر لرفع الأذان في المسجد الإبراهيمي، والذي بلغ خلال الشهر المنصرم 47 وقتاً، والاستمرار بالتدخل بشؤونهم، وممارسته لسلوكه التهويدي تجاه الاقتحامات بالمقامات التاريخية الإسلامية بمحافظة سلفيت، وصلواته التلمودية في قبر يوسف، واقتحامه لبرك سليمان بمدينة بيت لحم.



تشيع جثمان الشهيد أبو غوش في مخيم قلنديا

القدس 5-2-2017 وفا- شيع المواطنون، في مخيم قلنديا شمال القدس اليوم الأحد، جثمان الشهيد حسين سالم أبو غوش (24 عاماً).

وانطلق موكب التشيع من مجمع فلسطين الطبي في رام الله، وصولاً إلى منزل الشهيد في مخيم قلنديا، وبعد إلقاء نظرة الوداع الأخيرة على الشهيد، نقل جثمانه إلى المسجد، وصلى عليه ثم ووري الثرى. وردد المشيعون هتافات تدعو العالم وأصحاب الضمائر الحية إلى الوقوف في وجه جرائم الاحتلال الإسرائيلي.

وكانت سلطات الاحتلال سلمت جثمان الشهيد أبو غوش، لطواقم الهلال الأحمر الفلسطيني مساء أمس السبت عند حاجز "عوفر"، حيث كان محتجزاً في ثلاجت الاحتلال منذ 25 كانون ثاني/ يناير الماضي.

واستشهد أبو غوش جراء إطلاق النار عليه من قبل جنود الاحتلال عقب اصطدام المركبة التي كان يستقلها بمحطة للركاب قرب مستوطنة "آدم" المقامة على الأراضي الفلسطينية شرقي مدينة رام الله.

"شؤون الأسرى" تقدم التماساً لمحكمة الاحتلال للإفراج عن جثمان الشهيد المقدسي أبو صبيح

قال محامي هيئة شؤون الأسرى محمد محمود، اليوم الاحد، إن سلطات الاحتلال تواصل احتجاز جثامين ستة شهداء بينهم اثنان من القدس المحتلة. وأضاف محمود، في تصريح صحفي، أن الأمور تتجه لتسليم جثامين بعض الشهداء بعد النظر في ملفاتهم، مشيراً إلى أن الهيئة كانت قدمت التماساً للإفراج عن جثمان الشهيد المقدسي مصباح أبو صبيح بانتظار رد من نيابة الاحتلال على هذا الالتماس.

وقفه احتجاجية لأهالي طلاب مدرسة مقدسية بسبب تدني مستوى التعليم

نظمت لجنة أولياء أمور طلاب مدرسة شعفاط الابتدائية للبنين، أمام مقر المدرسة في حي شعفاط وسط القدس المحتلة، اليوم، وقفه احتجاجية على تدني مستوى التعليم وتفشي ظاهرة العنف بين الطلاب.



وشارك في الاعتصام أهالي الطلاب وأعضاء عن الاتحاد العام للجان أولياء الأمور ولجنة أولياء أمور المدرسة.

وحمل المشاركون لافتات مكتوب عليها: "لا نريد خسارة أبنائنا" و"غياب المعلمات واستهتارهن في تعليم أولادنا، خسارة لجيل بأكمله."

من جانبه، أوضح أمين سر لجنة أولياء أمور الطلاب أشرف دسيس ان اللجنة نظمت الوقفة احتجاجا على ما يجري داخل المدرسة من عنف بين الطلاب، وصل إلى حد استعمال بعض الطلاب الأدوات الحادة، وإصابة طلاب بجروح.

وقال إن أهالي الطلاب يعانون من تدني المستوى التعليمي لأولادهم، نتيجة الإهمال والتقصير من قبل الادارة والهيئة التدريسية، والتغيب الزائد والمتكرر من قبل المعلمات، حتى أن المعلمة لا تقدر السيطرة على طلابها في الصف.

مستوطنون يستأنفون اقتحاماتهم الاستفزازية للمسجد الأقصى

استأنفت عصابات المستوطنين اليهودية، اليوم الأحد، اقتحاماتها الاستفزازية للمسجد الأقصى المبارك، من باب المغاربة بحماية قوات الاحتلال الخاصة. وتتم الاقتحامات عبر مجموعات صغيرة تتضمن جولات مشبوهة في أرجاء الأقصى المبارك، وشروحات حول أسطورة الهيكل المزعوم في المكان، يتصدى لها مصلون بهتافات التكبير الاحتجاجية .

-انتهى-